

شذرات من سيرة الشيخ الداعية عبدالكريم الجار الله رحمه الله

الجزء 1 #سناب_عمر_المقبل

عمر المقبل

السلام عليكم ساتحدث باذن الله تعالى في السنابات القادمة وتحملوني ان اطلت قليلا عن شيء من حياة شيخنا الداعي الكبير الشيخ عبد الكريم مجرى الله ولد شيخنا رحمه الله عام الف وثلاث مئة واربعة وستين للهجرة. وانا على يقين بان ذكرى تاريخ الميلاد انما هو للتعریف فقط والا - 00:00:03

والا فان حياة الانسان لا تقايس بطول عمره بل تقايس بطول عطائه. وكثيره وهكذا كان شيخنا رحمه الله نشأ الشيخ في بيئه صالحة 00:00:22 كحال كثير من الناس في ذلك الوقت. لكن الذي تميز به هو حمله لهم الدعوة في وقت مبكر من شبابه - 00:00:40 فهو حينما تعين مدرسا في اوائل التسعينيات الهجرية السبعينيات الميلادية عين في منطقة حائل كما حدثني بذلك وبدأت دعوته هناك ثم لما استقر به المقام في بلده محافظة المذنب اجتهد في استقطاب عدد من الشباب الذين لمح فيهم ملامح النجابة والصلاح منذ وقت - 00:00:40

كان يغتنم رحمه الله كل فرصة ليحدثهم عن الهم الذي يحمله. هم الدعوة هم الرسالة هم نصرة هذا الدين ولقد كانت المراكز الصيفية 00:01:00 وجمعيات التوعية الاسلامية في المدارس وحالات الحج والعمرة كانت كلها فرضا لغرس هذا الهم - 00:01:18 فاجتمع حوله عدد مبارك طيب من الشباب كانوا فيما بعد دعاة واساتذة في الجامعات وقضاء وغير ذلك من اوجه النفع ولم يكن شيخنا رحمه الله بمعزل عن سنن الله تعالى التي تواجه الدعاة. فلقي كفирه سخرية من بعض الناس فقد ادركت هذا ورأيته بعيني -

وهنا اسجل شهادة لله وللتاريخ والله لم تكن تلك السخريات الا سببا في مزيد من الثبات لانه يعرف طبيعة الطريق ولما كان مشرفا على جمعية التوعية الاسلامية بمتوسطة المدرب الذي كان يدرس فيها بذل جهدا كبيرا في استقطاب عدد من الشباب لها - 00:01:38

ولقد كنت من حظي بشرف الانتماء الى هذه الجمعية وشرف الجلوس بين يدي هذا المربى الجليل. وساذكر بعضا مما شاهدت كان 00:01:58 عصر الاربعاء الى ما بعد صلاة العشاء بساعة او ساعتين هو الموعد الذي نشتاق اليه لنلتقي بربينا الجليل - 00:02:17 كنا نأتي اليه في بيته بعد صلاة العصر من يوم الاربعاء وقد جهز الماء في السيارة وجهز الشاهي لينطلق الى رحلتنا التي نتلهف لها كان الشيخ رحمه الله تعالى في سبيل غرس الهم لهذا الدين يربينا على السيرة النبوية وعلى سير الصحابة والتبعين وعظماء هذه الامة - 00:02:38

وكان الشيخ رحمه الله يلقي هذه الدروس والسير بنفسه احيانا واحيانا يطلب منا اعدادها وتحظيرها والقائها ويشجعنا على ذلك وفي سبيل اعدادنا ايضا للدعوة مستقبلا كان يشجعنا جدا على الدخول في الاذاعة المدرسية - 00:02:55 ومما تميز به شيخنا رحمه الله بده ما له الخاص في سبيل الدعوة الى الله. وكل ما عاشر الشيخ من اقرانه او من اكبر مني يعرف ذلك بل حتى الذين كانوا اصغر مني بقليل يدركون ويعرفون ان الشيخ اشتري من ما له الخاص ميكروباوص من اجل تنقلات الحج وال عمرة وغيرها من الرحلات - 00:03:17

ومما تميز به الشيخ في تربية ابنائه وطلابه ربطة بيبيوت الله تعالى. حيث كان يحرص على التحاقنا بحلق التحفيف وحضور

المحاضرات ومما يذكر هنا ان شيخنا رحمة الله كان اول مندوب للدعوة بالذنب وكان الاذن له بذلك من سماحة شيخنا الامام عبد العزيز بن باز رحمة الله عليهم اجمعين - [00:03:15](#)

وبمناسبة الحديث عن هذه الميزة فاني اوصي نفسي واخواني من الدعاة بالا يغفلوا ابدا عن ربط الشباب ببيوت الله مهما كترت وسائل الدعوة فلقد قال الله تبارك وتعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال. الآية - [00:03:35](#)

وما احسن قول الشاعر لا يصنع الابطال الا في مساجدنا الفساح في روضة القرآن في ظل الاحاديث الصلاح هذه خواتر مختصرة عن بعض مزايا ومنهجية شيخنا في تربية ابنائه الشباب. وهي تمثل الجزء الاول وان التقىكم بالجزء الثاني ان شاء الله - [00:03:54](#)